بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٧٥٧
محمد سرور الصبان

١٧٥٧
المواهب اللدنية
بالمنح المحمدية

هذه الكتب الخزانة
بمكتبة سرور الصبان
المكية

١٧٥٧

هذا ما ساقه التقدير الى ملك
الفقير الحقير الراجي عفو ربه
العنان حسين بن عبد الرحمن
الجبرتي
سنة ١٢١٠

وهذا ما في ملك الفقير
محمد الزوبري غفرة ١٢٢٢

دخل في ملك الفقير علي بن علي بن
ابي العباس بن الحاج عبد الله
بن ابي العباس بن شمس الدين
محمد بن شهاب الدين ابي العباس
احمد بن سيدي محمد الغمري الوابلي
الشافعي السردي بلدا الخلوتي
طريقة الاشعري عقيدة عفر
الله له ولوالديه ولمن دعى له
بالمغفرة امين ١٢٣٦

جزء اول

كتاب المواهب اللدنية

بالمنح المحمدية تاليف

العالم العلامه محمد بن ابي بكر

ابن عبد الملك بن احمد

ابن محمد بن علي بن

شهاب الدين

القسطلاني

رحمه الله

امر

اقرأ الكتاب يا عبد الله ما عليه

هذا كتاب لو يباع بجوزة ذهبا لكان البايع المغبونا

أو ما ترى الحسنان اخذ درهما زغلا وترك جوهرا مكنونا

١٧٥٧

مكتبة الملك فهد الوطنية
مجموعة محمد سرور الصبان

لبسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اطلع في سما الأزل شمس انوار معارف النبوة المحمدية • واشرق من أفق اسرار الرسالة مظاهر تجلي الصفات الاحمدية • احمده على ان وضع اساس نبوته على سوابق ازليته • ورفع دعايم رسالته على لواحق ابديته • واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له الفرد المنفرد في فردانيته بالعظمة والجلال الواحد المتوحد في وحدانيته باستحقاق الكمال • واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله اشرف نوع الانسان • واحسان عيون الاعيان • المستخلص من خالص خلاصة ولد عدنان • الممنوح ببدايع الايات المخصوص بعموم الرسالة وغرايب المعجزات • السر الجامع الفرقاني • والمخصص بمواهب الفرد من النوع الانساني • مورد الحقايق الازلية ومصدرها وجامع جوامع مفردها ثقلها ومنبرها • وخطيبها اذا حضر في حظاير قدسها وحضرها • بيت الله المعمور الذي اتخذه لنفسه وجعله ناظم الحقايق قدسه • مدة مداد

نعطه

٣

نقطة الاكوات ومنبع ينابيع الحكم والعرفان • المفيض من بحر مدد الوفا • على القابلين من اهل المعارف والاصطفا
هيئة خاطب ذاته الاقدسية • بالمنح الأنفسية • فقال
• فانت رسول الله اعظم كاين • وانت لكل الخلق بالحق مرسل
• عليك مدار الخلق اذ انت قطبه • وانت منار الخلق تعلو وتعدل
• فوادك بيت الله دار علومه • وباب عليه منه بالحق يدخل
• بنا بيتم الله منه تفجرت • فغنى كل حي منه لله ينهل
• منحت بفيض الفضل كل فضيلة • فكل له فضل به منك يفضل
• نظمت مثار الانبيا فتاجهم • لديك بانواع الكمال مكمل
• فبادية الامداد نقطة خطه • وبادورة الاطلاق اذ تتسلسل
• بحال تحوله القلوب عنك اوتي • وحقك لا اسلو ولا اتحول
• عليك صلوة الله منه توصلت • صلوة اتصال عنك لا تتفصل
• تشخصت ابصار بصاير سكان سدرة المنتهى لجمال جماله
• وحنت ارواح روسا الانبيا الى مشاهدة كماله • وتلفتت
• لفتات انفس الملا الاعلى الى نفايس نفحاته • وتطاولت
• اعناق العقول الى اعين لمحاته ولحظاته • فعرج به
• الى نجحاته • وتطاولت اعناق العقول الى اعين لمحاته
• المستوي الأقدس • واطلعه على السر الانفس • في
• احاطته الجامعة • وحضرات حظيرة قدسه الواسعة
• فرفعت اشخاص الانبيا في حزم الحرمة • على اقدام الخدمة
• وقامت اشباح الملايكة في معارج الجلال • على ارجل
• الاجلال • وهامت ارواح العشاق في مقامات الاشواق
• كل اليك بكله مشتاق • وعليه من رقبايد احداق •
• بهواك ماتاح الحمام بايكه • اولاح برق في الدياجي فاق
• شوقا اليه لا يزال يديره • بجميعه لجميعه عشاق
• اشتاق القمر لمشاهدته فانشق • فشق مرايير الاشتيا
• المشاقين وحن لمفارقته الجذع فتصدع فانصدعت

٢/١١/٧٥

قلوب الاغبيا المنافقين • وبرقت من مشكاة بعثته بوارق طلايع
الحقايق • وانقادت لدعوته العامة خاصة خلاصة الخلايق •
ولم يزل يجاهد في الله بصادق عزماته • وينظم شتات
الاسلام بعد افتراق جهاته • حتى كملت كمالات دينه وحجه
البالغه • وتمت على سايراممه الاميه نعمته السابغه • وخير
فاختار الرفيق الاعلي • وآثر الاخرة على الاولي • فنقله الله
قايما على قدم السلامة الي دار السلام وفرد وسر الكرامة
وبوأه اسني مواقي التكريم في دار المقامه • ومنحه
اعلاء مواهب الشرف في اليوم المشهود • فهو الشاهد المشهود
والممدود بالحامد • التي يلهج الحامدون ذو المنزلة العليه
والدرجة السنيه • في حظاير القدس الاقدسيه • والمشاهد
الانفسيه • واصل الله عليه فضايل الصلوات • وشرايف التسليم
ونوامي البركات • وعلي اله الاطهار • واصحابه الابرار •
صلاة وسلاما لا ينقطع عنهما امد المدد • ولا يحصرهما
العدد ابد الابد • وبعد فهذه لطيفة من لطايف
نفحات العواطف الرحمانيه • ومنحة من منح مواهب العطايا
الربانيه • تنبي عن نبذة من كمال شرف نبينا محمد
عليه افضل الصلوات واتمي التسليم واسنا الصلات •
وسبق نبوته في الازمان الازليه • وثبوت رسالته
في الغيابات الابديه • والتبشير باحمديته في الاعصر
الخاليه • والتذكير بمحمديته في الامم الماضيه • واشراق
بوارق لوامع انوار ايات ولادته • التي سار ضوء فجرها
في سايربريته • ودار بدر محرها في اقطار ملته •
وعواطف لطايف رضاعه وحضانته • وينابيع اسرار
سر مسراه وبعثته وهجرته • وعوارف معارف عبودية
الساري عرف شذاها في افاق قلوب اهل ولايته
ونفايس انفاس احواله الزكيه • ودقايق حقايق سيرته

العليه

العلية الي حين نقلته لروضة قدسه الاحديه ولشريفه بشرايف
الايات وتكريمه بكرايم المجزات • وترفيعه في اي التنزيل برفعة
ذكره • وعلو خطره • وتعظيم محاسن شمايله وخلايقه • وتخصيصه
بعموم رسالته ووجوب محبته • واتباع طرايقه • وسيادته
الجامعة لجوامع السودد في مشهد شاهد المرسلين • وتفضيله
بالشفاعة العظمي العامة لعموم الاولين والاخرين
الي غير ذلك من عجايب اياته ومنحه • وغرايب اعلام
نبوته وحجه • اورد لها حجاجا قاهرة على الملحدين • وذكري
نافعة للموحدين • وتنبيها لعزايم المهتدين •
ولم اكن والله اهلا لذلك • ولم ار نفسي فيما هنالك •
لصعوبة هذا المسلك • ومشقة السير في طريق لم
يكن لمثلي يسلك • وانما هو نكتة سرقتها في كتاب
الشفا • بحضرة التخصيص والاصطفا • في مكتب التاديب
والتعليم • في مشهد مشاهد المواسنة والتكريم •
مستجليا في مجالي تجليات الانوار الاحمديه محاسن
صفات خلقته • وعظيم اخلاقه الزكيه ساريا بسير
سيرته • في منهاج ملته الي سناء هديه الاسنى •
وارتعاج رياض روضة سنته الزهية الحسنا • مستمدا
من فتح الباري فيض فضله الساري فمنحني
صاحب هذه المنح من مصون حقايقه وابرزلي
بما الفته من مكنون رقايقه • فانفتحت بالفتح
المحمدي عين بصيرة الاستبصار • وتنزه الناظر
في رياض ارتياض رقايق الاسرار • فاستجليت
من ابكار مخدرات السنة النبويه من كل صورة
معناها • واقتبست من تلؤلؤ مصباح مشكاة
المعارف من كل بارقة اضواها • وانتشقت من كل
عبقة صوفية شذاها • واجتنيت من افنان

لطايف تاويل اي الكتاب العزيز من كل ثمرة مشتهاها
ولا زالت في جنات لطايف هذه المنح اغدو واروح في غبوق
وصبوح حتي انهلت غمايم المعاني علي ارض رياض المباني
فابتعثت ازهارها وتكللت بنفايس جواهر العلوم اوراقها
وطابت لمجتني رقايق الحقايق ثمارها وتدفقت حياض بدايع
الغاظها ببزلا له جواسع كلماتها وخطب خطيب قلوب
ابنا الهوي علي منبر الغرام الاقدس يدعو لكمال المحاسن
الحبيب الاوانس فترنحت بسلاف راح الارتياح نفايس
الارواح وتمايلت بمطربات الحان الحنين الي جمال
المحبوب كرايم الامشاج وزمزم زمزم لصفايحضرة
خلاصة اولي الوفا منشد امردا

حضر الحبيب وغاب عنه رقيبه حسبي نعم زال عنه حسيبه
داوي فوادي الوصل من ادوايه طوبي لقلبي والحبيب طبيبه
صدق المحب حبيبه في حبه فحباه صدق الحب منه حبيبه
لباه لب فؤاده فاجابه لما دعاه الي الغرام وحبيبه
ولجامع الاهوا هيجا حبه ولحسنه خطب القلوب خطيبه

فلما سمعت هذه المواهب اذان قلوب اولي الالباب
تلفتت عيون اعيانهم لتلخيص خلاصة جوهر
هذا الخطاب في سفر يسفر عن وجه المنح النبوية
منيع النقاب فثنيت عنان القلم الي تحصيل مارمز بهم
وتسطير مطالبهم حايحا صوب الصواب مودعا
ماكان مستودعا لي في غيابات الغيب في هذا الكتاب
مستحييا في ذلك بالفتوي الوهاب معي اتاح الله في
ذلك وتمم ما هنالك فاوضحت ما خفي من الدليل
ومهدت ما توعر من السبيل **وسميته المواهب**
اللدنية بالمنح المحمدية ورتبته علي عشرة
مقاصد تسهيلا للسالك والقاصد **المقصد الاول**

بلغ مطالعة

في تشريف الله تعالي له عليه السلام بسبق نبوته في سابق ازليته
ونشره منشور رسالته في مجلس موانسته وكتبه توقيع
عنايته في حظاير قدس كرامته وطهارة نسبه وبراهين
اعلام ايات حمله وولادته ورضاعه وحضانته وحقايق
حقايق بعثته وهجرته ولطايف معارف مغازيه وسراياه
وبعوثه وسيرته مرتبا علي السنين من حين نشاته
الي وقت وفاته وتتمة لرياض روضته ،

المقصد الثاني في ذكر اسمايه الشريفة
المنبيئة عن كمال اخلاقه المنيفة واولاده الكرام الطاهرين
وازواجه الطاهرات امهات المومنين واعمامه وعماته
واخوته من الرضاعة وحداته وخدمه ومواليه ورسله
وكتابه وكتبه الي اهل الاسلام في الشرايع والاحكام
ومكاتباته الي الملوك وغيرهم من الانام والات حروبه
ودوابه والوافدين اليه صلي الله عليه وسلم وفيه عشرة
فصول **المقصد الثالث** فيما فضله الله تعالي
به من كمال خلقته وجمال صورته وماكرمه سبحانه
وتعالي به من الاخلاق الزكية وشرفه به من الاوصاف
المرضية وما تدعو ضرورة حياته اليه صلي الله عليه وسلم
وفيه ثلاثة فصول **المقصد الرابع**
في معجزاته الدالة علي ثبوت نبوته وصدق رسالته
وماخص به من خصايص ايانه وبديع كراماته ،
وفيه فصلان **المقصد الخامس** في تخصيصه
عليه السلام بخصايص المعراج والاسرا وتعميمه ،
بعموم لطايف التكريم في حضرة التقريب بالمكالمة ،
والمشاهدة والايات الكبري **المقصد السادس** ،
فيما ورد في اي التنزيل من تعظيم قدره ورفعة ذكره
وشهادة تعالي له بصدق نبوته وثبوت بعثته

في

من فوايد المدونة المسماة بالمنح المحمدية شرح المواهب اللدنية